

# نور سورية

S y r i a N o o r

## جولة الصحافة العربية

### عناصر المادة

روسيا تحشد قبالة سوريا... وتعدّ لأكبر مناورات: إحباط إسرائيلي من اتفاق إيران ونظام الأسد وتوعد بإفشاله: إسرائيل تهدد مجدداً بمهاجمة أهداف إيرانية في سوريا:

[روسيا تحشد قبالة سوريا... وتعدّ لأكبر مناورات:](#)

كتبت صحيفة الشرق الأوسط في العدد 14519 الصادر بتاريخ 29-8-2018 تحت عنوان: (روسيا تحشد قبالة سوريا...  
وتعدّ لأكبر مناورات)

عزّزت روسيا وجودها العسكري قبالة ساحل سوريا بالتزامن مع إعلانها القيام منتصف الشهر المقبل بأكبر مناورات عسكرية منذ مرحلة الاتحاد السوفييتي في 1981.

ونقلت صحيفة «كوميرسانت» الروسية عن مصدر في هيئة الأركان الروسية أن فرقاطتين مجهزتين بصواريخ عابرة من نوع كاليبر قادرة على ضرب أهداف على الأرض أو سفن، أرسلت السبت إلى المتوسط ليصبح الأسطول الروسي مؤلفاً

حالياً من عشر سفن وغواصتين قبالة سوريا، أي أكبر وجود عسكري منذ 2011. بحسب صحيفة «إرستيما».

إلى ذلك، قال وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، إن قوات الجيش ستطلق مناورات «الشرق - 2018» منتصف الشهر المقبل، مضيفاً: «سيشارك فيها أكثر من ألف طائرة و300 ألف عسكري وأسطول المحيط الهادئ والأسطول الشمالي وقوات الإنزال بالكامل». وأشار إلى أن روسيا لم تجر مثل هذه المناورات الواسعة منذ العهد السوفيتي عام 1981.

من جهته، قال وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس، إن الولايات المتحدة ناقشت مع روسيا في الآونة الأخيرة استخدام أسلحة كيماوية في سوريا بعد أن تحدثت وسائل إعلام عن تحريك دمشق أسلحة كيماوية إلى إدلب. كما شدد ماتيس على «أن يختار الشعب السوري حكومة جديدة لا يقودها الأسد».

وحذرت الولايات المتحدة في جلسة لمجلس الأمن أمس، أنها «سترد بشكل مناسب» إذا كرر نظام الأسد استخدام الأسلحة الكيماوية. بينما رفضت بريطانيا «البروباغندا السخيفة» و«الروايات المفبركة» ضدها من روسيا.

**إحباط إسرائيلي من اتفاق إيران ونظام الأسد وتوعّد بإفشاله:**

كتبت صحيفة العربي الجديد في العدد 1458 الصادر بتاريخ 29-8-2018 تحت عنوان: (إحباط إسرائيلي من اتفاق إيران ونظام الأسد وتوعّد بإفشاله)

في الوقت الذي هددت بإحباط الاتفاق الذي وقعته إيران ونظام بشار الأسد بشأن تنظيم التعاون الأمني بينهما، باتت إسرائيل تعي أن وقتاً طويلاً سيمر قبل أن تتمكن من طرد الإيرانيين من سوريا، هذا إن كان هذا الهدف قابلاً للتحقيق أصلاً.

لقد رأت إسرائيل في الاتفاق بين نظام الأسد وإيران محاولة من الأخيرة لـإضفاء شرعية على وجودها العسكري في سوريا، وتوفير مسوغ قانوني ينسف المسوغات التي تقدمها تل أبيب لاستهدافه.

ومما يزيد من الإحباط الإسرائيلي حقيقة أن المزيد من محافل التقدير الاستراتيجي في تل أبيب، بات يقر بمحدودية الرهان على التنسيق مع روسيا في توفير بيئة تسمح بطرد الإيرانيين من سوريا.

وفي السياق، اعترف وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، جلعاد أردان، بأن توقيع الاتفاق بين نظام الأسد وإيران يدل على أن المعركة التي تخوضها إسرائيل لطرد الإيرانيين ستكون طويلة.

وفي مقابلة أجراها معه موقع "يديعوت أحرونوت" ونشرهااليوم، أضاف أردان، العضو في المجلس الوزاري المصغر لشؤون الأمن: "لقد علمنا أن الإيرانيين لن يرفعوا الراية البيضاء بسهولة، ومن أجل إنجاز مهمة طردتهم من سوريا يتوجب علينا دائماً جمع معلومات استخبارية دقيقة، كما أن الأمر يتطلب اتخاذ القرارات بحذر شديد بسبب وجود القوات الروسية في سوريا"، على حد تعبيره.

ووصف الوزير الإسرائيلي الاتفاق بين إيران ونظام الأسد بأنه "مؤامرة لضمانبقاء القوات الإيرانية بالقرب من الحدود مع إسرائيل"، مشدداً على أن الطرفين توصلوا للاتفاق من أجل ضمان منح "شرعية للوجود الإيراني العسكري هناك".

وكما سائر المسؤولين الإسرائيليين الذين علقو على الاتفاق، فقد توعّد أردان بتكييف الهجمات داخل سوريا من أجل إحباط تنفيذ الاتفاق؛ حيث تعهد بـ"جباية ثمن كبير" من نظام الأسد في حال سمح ببقاء القوات الإيرانية في سوريا في أعقاب إنجاز

مهمة السيطرة على البلاد، وهدد بأن إسرائيل ستضطر لخوض مواجهات داخل سوريا "وعلى الأرض التي يسيطر عليها الأسد في حال لم يدرك أننا لن نسلم بالوجود الإيراني هناك".

من ناحيته، اعتبر الجنرال يوسي كوبرفاسور، القائد الأسبق للواء الأبحاث في شعبة الاستخبارات العسكرية، أن الاتفاق يمثل دليلا آخر على محدودية الرهان على التنسيق مع روسيا في تحقيق خارطة المصالح الإسرائيلية في سوريا.

ونقل موقع المركز اليوم عن كوبرفاسور قوله إنه على الرغم من عوائد التنسيق بين إسرائيل وروسيا، إلا أن موسكو غير قادرة على إخراج القوات الإيرانية من سوريا، فضلا عن أن هناك ما يدلل على أن الروس ما زالوا يرون أن متطلبات ضمان استقرار نظام الأسد تفرض إبقاء القوات الإيرانية في سوريا.

إسرائيل تهدد مجدداً بمحاجمة أهداف إيرانية في سوريا:

كتبت صحيفة الحياة اللندنية في عددها الصادر بتاريخ 29-8-2018 تحت عنوان: (إسرائيل تهدد مجدداً بمحاجمة أهداف إيرانية في سوريا)

كررت إسرائيل اليوم (الأربعاء) تهديداتها بمحاجمة أهداف عسكرية إيرانية في سوريا وموقع للجيش السوري، بعد الإعلان عن اتفاق للتعاون العسكري بين بشار الأسد وطهران.

ووقع وزير الدفاع الإيراني أمير حاتمي خلال زيارة قام بها إلى دمشق اتفاق تعاون عسكري بين البلدين يهدف إلى إعادة بناء القوات السورية.

ويهدف الاتفاق إلى «تعزيز البنية التحتية الدفاعية في سوريا التي تعتبر الضامن الأساسي لاستمرار السلام والمحافظة عليه»، كما يسمح بمواصلة «التوأجد والمشاركة» الإيرانية في سوريا، وفق ما ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية «تسنيم» نقلأ عن حاتمي.

وقال وزير الاستخبارات الإسرائيلي يسرائيل كاتر إن «الاتفاق الذي أبرم بين بشار الأسد وإيران يشكل اختباراً لإسرائيل: سيكون ردنا واضحاً وجلياً. لن نسمح لإيران بالتمرز عسكرياً في سوريا» البلد المجاور لإسرائيل.

وأضاف كاتر العضو في الحكومة الأمنية المصغرة: «سنرد في سوريا بكل قوتنا ضد أي هدف إيراني يمكن أن يهدد إسرائيل، وإذا تدخل الدفاع الجوي للجيش السوري ضدنا فسيدفع ثمن ذلك.»

ويؤكد نتنياهو أن إيران تشكل أكبر تهديد لإسرائيل ويطالبه باستمرار بانسحابها من سوريا.

ومع حرصها على ألا تتجزء إلى التزاع في سوريا، شنت إسرائيل عشرات الغارات ضد موقع سوريا وقوافل قالت إنها تنقل أسلحة إلى «حزب الله» اللبناني وكذلك ضد قوات إيرانية. وتدعم إيران، وكذلك روسيا و«حزب الله» نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

المصادر: